

هل قول أنه لا يكفر إلا من استحل بقلبه صحيح؟

عبدالله السعد

هذا يسأل يقول يقول ان هناك من يقول بانه لا يكفر الا من استحل بقلبه. هذا الكلام باطل طبعا. هذا ليس مذهباً لاهل السنة وان انما مذهب المرجئة في بعض الذنوب لابد ان يستحل حتى يكفر. في بعض الذنوب لا ليس لابد. يعني الذي يستهزأ بالدين. استحل ذلك ولا لم - 00:00:00

يستحل هو كافر ولا ليس به كافر؟ هو كافر. قال الله عز وجل لا تعتذروا قد كفرتم بعد ايمانكم. وقد قالوا هم انما كنا نخوض ونلعب قل ابالله واياته ورسوله كنتم تستهزون لا تعتذرون. قد كفرتم بعد ايماني. فالله عز وجل لم يقبل لم يقبل عذرهم بل حكم بكفرهم. او انسان - 00:00:20

رب العالمين حتى لو قال انا اؤمن بالله واعظم الله جل وعلا ينفع هذا ولا يعتبر كافر؟ لا شك انه يعتبر كافر حتى اتوب الى الله يجدد الشهادتين يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. نعم. انسان بين المسلمين وترك الصلاة. هذا كافر - 00:00:40
هذا كافر وبعينه حتى لو قال ان الصلاة واجبة وانا فقط اترك الصلاة تكاسلا نعم وقد نقل اجماع الصحابة على كفر تارك الصلاة وقال عز وجل فخلف من بعدهم خلفنا ضاعوا الصلاة واتبعوا الشهوات فسوف يلقون غيا الا من تاب وامن. فلو انهم كفروا بترك الصلاة لما قال عز وجل الا من تاب - 00:01:00

وامن نعم وفي ذنوب لا حتى يستحلها فيحكم بكفره. انسان مثلا ترك الزكاة بخلا فهذا على القول الصحيح انه لا يحكم بكفر طبعا ذهب ذهب بعض السلف الى الحكم بكفره. والراجح انه لا يكفر. بما انه تركها تكاسلا عفوا بما انه تركها بخلا. بما انه ترك - 00:01:20
بخلا ولم يستحل ذلك. ولذلك جاء في الصحيحين واللفظ مسلم من حديث ابي هريرة ان تارك الزكاة يعذب يوم كان مقداره خمسين الف سنة ثم بعد ذلك يرى مصيره الى الجنة او الى النار. فلو كان كافرا هل يراه مصيره الى الجنة ولا الى النار رأسا الى النار والعياذ بالله. وقد جاء في حديث - 00:01:40

فهج بن حكيم عن ابيه عن جد وهو في السنن ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال فيمن امتنع من الزكاة قال انا اخذوها وشطر ماله عزمة من سمات ربنا عز وجل. فما قال نحكم بكفره او نقتله وانما قال نحن اخذوها ونصب ما له عقوبة له عقوبة له. وفي هذا الحديث - 00:02:00

نوعية العقوبات المالية مشروعية العقوبات المالية اذا القول بان الانسان لا يكفر حتى يستحل بقلبه هذا المذهب مذهب المرجئة وليس مذهباً لاهل السنة والحديث وهذا مصادم لنصوص الكتاب والسنة فهو غير صحيح. فبعض الذنوب يكفر فيها الانسان دون استحلال وبعض الذنوب له حتى - 00:02:20
يستحل فالمسألة فيها تفصيل - 00:02:40